الباب الأوّل

المقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

الإنشاء أو الكتابة هى إحدى المهارات اللّغويّة المستخدمة لاتّصالات غير مباشرة بين الأفراد. والكتابة أيضا هى إحدى المهارات اللّغويّة الّتى نحتاج إليها إحتياجا شديداً. لو رغم أنّ المهارات اللّغويّة خاصة مهارات الكتابة هى تفصيل من تفاصيل المعارف الواسعة, لكنها تُستَخدَمُ للتّقرير, ولتّخبير,ولتّأثير. وتلك الأهداف لا تتحقق إلّا بين الأفراد الذين قدروا على تنظيم الأفكار وقدروا على التّبيين تاماً, وكان هذا لتّام معلّقاً بالأفكار , والمنظّمة, واستخدام المفردات أوِالكلمات و أسلوبها.

وتوجيه أربع المهارات اللّغويّة تحتاجُ إلى عملية التّعليم الكثيفة والمنظّمة لكى يُنجَزَ كلّ عناصر فى عمليّة التّعليم إنجازا حسناً.

ظهرت المشكلة الآن, بأنّ عمليّة التّعليم فى درس الإنشاء لا تنال اهتماما جيّدا, حتّى كانت مهارة التّلاميذ فى المدرسة الثانوية لدرس الإنشاء منخفضة.

وإحدى المشكلات الّتى نقدر أن نراها فى المدرسة الثانوية الّتى يمارسها الباحث فى المدرسة هي أنّ تعليم الإنشاء مملّ لعدم الإبداع فى إلقاء مادّة الإنشاء. حتّى شعر التّلاميذ بالصّعوبة فى تناول مادة الإنشاء. وقبل بداية كتابة الإنشاء, لا يبين المدرّس مادةَ الإنشاء التّى يجب على التّلاميذ كتابتها كتابة دقيقة فى كرّاستها, بل إنّما يذكر المدرّس بعض النّقط الكبيرة الّتى تجب على

التّلاميذ كتابتها. حتّى لا يتصوّر فى أفكار التّلاميذ كلّ ما يلزم أن يكتبوها فى الإنشاء. تشير الواقعة الآن إلى أنّ تعليم اللّغة العربيّة فى مادّة الإنشاء فى بعض المدارس لا يكون مطابقاً للمناهج المدرسيّة. وكثير من التّلاميذ لم يقدروا على أن يكتبوا الإنشاء كتابة حسنة إمّا من جهة القواعد وإمّا من جهة استخدام المفردات ومن الجهة الأخرى.

إحتقار إنجاز الإنشاء فى المدرسة الثانوية بسبب أمور, فمنها هى أنّ وسيلة التّعليم الّتى يستخدمها المدرّس لمادة الإنشاء فيها غير جاذبة, حتّى تملّل التّلاميذ فى اتباع درس الإنشاء.

والآن توجد فى منهج التّعليم المستخدم. وأحد منهم هو باستخدام منهج التّعليم الفعالى.

أعطى التعليم باستخدام منهج التّعليم الفعالى منفعة كثيرة للتّلاميذ. والتلاميذ سيتعليمون تعلّماً أكثر بنسبة التعليم باستخدام منهج العادى فقط.

والتعليم بالمنهج الفعالى هو سعي لتوجيه التلاميذ إلى عمليّة التعليم حتى يكونوا التّلاميذ ينالون أهداف التعليم المطابقة المرجوة. يُفرَضُ منهج التعليم الفعالى لإحسان استخدام قوّة التلاميذ, وبجانبها ويُفرَضُ منهج التعليم الفعالى لحفظ انتباه التلاميذ لكى يتوجه إنتباه لهم توجّها ثابتاً إلى عمليّة التعلّم. ذلك تمهيد المشكلة, يهم الباحث أن يبحث كلّ ما يتعلّق باستخدام المنهج الفعالى فى تعليم الإنشاء.

ب. صياغة المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابقة يقدّم الباحث صياغة المشكلة التالية:

1). كيف قيمة التّلاميذ فى مادّة الإنشاء قبل استخدام منهج التعليم الفعالى ؟

2). كيف قيمة التّلاميذ فى مادّة الإنشاء بعد استخدام منهج التعليم الفعالى ؟

3). هل لمنهج التعليم الفعالى فعالية على تعليم الإنشاء ؟

ج .أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

فالأهداف العامة فى هذا البحث هي للمعرفة بفعالية استخدام منهج التعليم الفعالى فى تعليم الإنشاء الّتى يستخدمها المعلّم لتصميم عمليّة التّدريس, ولتنظيمها وكذلك لإصلاحها. وأمّا الأهداف الخاصّة المرجوّة فى هذا البحث هي كما يلى :

1). إدراك قيمة التّلاميذ فى مادّة الإنشاء قبل منهج التعليم الفعالى .

2). إدراك قيمة التّلاميذ فى مادّة الإنشاء منهج التعليم الفعالى.

3). إيجاد فعالية منهج التعليم الفعالى فى تعليم الإنشاء.

2. فوائد البحث

أمّا الفوائد الخاصّة المرجوّة في هذا البحث كما يلي:

1). للكاتب : إدراك فعالية منهج التعليم الفعالى ومدى فعاليّتها؟

2). للمدرّس : من هذالبحث يرجو تزويد للمدرّس لأربع المهارات اللّغويّة عامّة, ومهارة الإنشاء خاصّة.

3). للتّلاميذ : ويرجو هذا البحث, أنّه يقدر على أن يدفع التّلاميذ إلى نيل كلّ مهارات فى تعليم اللّغة العربيّة.

د. مسلّمات البحث

وتلك أموركلّها, فمسلّمات فى هذا البحث هى:

1). إذا ازداد منهج التّعليم , ازداد إرتقاء إنجاز التّلاميذ .

2). إذا ازداد الإتقان فى استخدام منهج التّعليم ازداد فهم التّلاميذ لمادّة الدّرس فهما سريعا.

هـ. فروض البحث

وانطلاقا من مسلّمات البحث, فقدّم الباحث فروض البحث فيما يلى:

1). وجود الصلّة الإيجابيّة والمعنويّة من منهج التعليم الفعالى

2). وجود الضّربيّة الإيجابيّة و المعنويّة من منهج التعليم الفعالى

إذا كانت تلك الفروض متجرّبة في صحيحها فمكتوبة بالاحصائية كما يلي:

1. Ho: **χ1 = χ2,** فالمعنى أنّه لا يوجد تغيير مهم من استخدام منهج التعليم الفعالى على تعليم الإنشاء.

2. Ha: **χ1 ≠ χ2,** فالمعنى أنّه يوجد تغيير مهمّ من منهج التعليم الفعالى على تعليم الإنشاء.

و. منهج البحث

أ). منهج البحث

المنهج الذي يستخدم في هذا البحث هو دراسة شبه التّجربة . كاد هذا نوع التّجربة تساوى التّجربة المحضية بحيث هناك فرقتان اللتان أعطاهما الباحث الاختبار القبلى حتى يعرف الأحوال الأولى منهما غير أن انتخاب العينة غير عشوائية. كانت شبه التّجربة يكاد تساوى التّجربة المحضية. و كانت اختلافها في انتخاب العينة. ففي التّجربة لا تنتخب العينة عشوائية لكن باستخدام الفرقة الموجودة.

والتصميم المستخدم في هذا البحث هو *quasi experimental nonequivalent control group design*. هناك فرقتان هما الفصل التّجريبى و الفصل الضّبطى أعطتهما الباحث الاختبار القبلى حتى يعرف الباحث أحوال الأولى منهما وكان انتخاب العينة غير عشوائية لكن باستخدام الفصل الموجود. بعد أن ينفذ الاختبار القبلى في ستخدم الباحث منهج التّعليم الفعالى في تعليم إنشاء. ولا يستخدم هذ المنهج على الفصل الضّبطى في عملية تعليمها. وعندما تمت عملية التّعليم في الفصل التّجريبى والضّبطى بانطباق على إجراء تعليم الخطة

فيعطى كلاهما الاختبار البعدى. وكان هذا الاختبار البعدى تهدف إلى إقياس فعالية استخدام منهج التعلم الفعالى في الفصل التّجريبى بالقياس إلى فعالية منهج عرفي في الفصل الضّبطى. ولأجل الايضاح أقدّم تصوير هذا التصميم كما يلي:

O_1	X1	O_2
O_3		O_4

بيان الصورة:

O_1: الاختبار القبلى في الفصل التّجريبى

X1: استخدام منهج التعلم الفعالى على الفصل التّجريبى

O_2: الاختبار البعدى في الفصل التّجريبى

O_3: الاختبار القبلى في الفصل الضّبطى

O_4: الاختبار البعدى في الفصل الضّبطى.

ب). طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي اختبار واستفتاء وملاحظة.

1). الاختبار

الاختبار الّذي يعمل فى هذالبحث ينقسم إلى قسمين. هى الاختبار القبلى والاختبار البعدى. والاختبار القبلى يعمل قبل إعطاء العلاج, وأمّا الاختبار البعدى يعمل بعد إعطاء العلاج. الاختبار فى هذالبحث هو الاختبار التّحريرى.

2). الاستفتاء

الاستفتاء التى يلقيها الباحث فى هذالبحث يحتوى على بعض الأسئلة لتناول خصائص دوّمت على المشكلة الّتى نريد تحليلها. و غرض الانتشار لهذا الاستفتاء هى لإدراك استجابة التّلاميذ على تعليم اللّغة العربيّة باستخدام منهج التعليم الفعالى

3). الملاحظة

عمل الباحث ملاحظةً قبل ممارسة البحث. والمفروض منه هو إدراك هل المنهج الّذي نريد أن نجرّبها هو منهج التعليم الفعالى , تُستخدَم قبله أولم تستخدم لتعليم مادّة الإنشاء, و لإدراك عدد الفصول الموجودة فى تلك المدرسة , وسيكوّنها الباحث لقصد البحث.

ز. مكان البحث وعيّنة البحث

أ). مكان البحث

والمكان المختار فى هذالبحث هو المدرسة الثانوية "الإحسان بالى إينداه باندونج". وأخذ الباحث تلك المدرسة كمكان البحث نظرا إلى أنّ فى تلك

المدرسة تكون تعليم اللّغة العربيّة ولا يستخدم منهج التعليم الفعالى ولا سيما لمادّة الإنشاء حتّى إذا نجرّبها فى تلك المدرسة سوف سنقارن سهلاً.

والسّكان فى هذا البحث هم تلاميذ المدرسة الثانوية الإحسان بالى إنداه باندونج فى الصفّ الأوّل وعددهم ثلاثون تلميذ تقريبا. وذكر الباحث بعدد كافّ, وأخذ الباحث كلّهم.

ب). عيّنة البحث

وأخذ الباحث التّلاميذ ليكون عيّنةَ البحث هم 30 تلميذا هى كلّها من سكان البحثِ الموجود هم من الفصل (ب) لتكون كفصل تجريى, و الفصل (ج) كفصل ضبطى.

UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
PERPUSTAKAAN